

حصار الإسكندرية | قصة الخلافة الراشدة [411]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة عشر بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الثالثة والثلاثين من فتح مصر الحلقة الماضية اتكلمنا على وضع الاسكندرية في زمن الفتح الاسلامي - 00:00:00

والحقيقة هي حلقة مهمة اه ممكن تكون معقدة شوية بالنسبة للاخوة والاخوات اللي ما زاروش الاسكندرية. لكن دلوقتي الجوجل ما خلاش يعني ادخل على الخرائط في الجوجل وده مهم جدا وراجع معايا الحلقة الماضية شوف حدود الاسكندرية في زمن الفتح شوف شكل الاسكندرية - 00:00:15

اسكندرية وعقرية المكان الذي آآ اختاره الاسكندر الاقبر وتبعات هذا على الفتح الاسلامي لان المدينة كانت في غاية الحصانة فتحها يعتبر معجزة عسكرية شف طريقة عمرو بن العاص رضي الله عنه في فتحها وكيف وفق - 00:00:37

وفقه الله عز وجل في هزا الفتح مع استحالتة على الناحية المادية او بالقياسات المادية يعني اه الاسكندرية كملخص هي كانت اه مدينة طولية مستطيلة طولها طوبل عشرة كيلو متر - 00:00:54

فتقربيا ساعتها طبعا دلوقتي اطول دلوقتي اربعين كيلو متر الطول بتاعها بس من الشرق للغرب فهی كانت ساعتها عشرة كيلو من الشرق للغرب. اولها حي الابراهيمية دلوقتي اخرها حي الماكس دلوقتي. بينهم طبعا بقى انت عندك كده حي - 00:01:13

الابراهيمية بعدين آآ الرمل بعدين المنشية بعدين الانفوشي راس التين الاباري الورديان الماكس. ده دي لاسكندرية وفي الجنوب ما هياش عميقه او حوالى اتنين كيلو وفي جنوب اتنين كيلو دولت في بحيرة مريوط فعاملة لها - 00:01:29

الحصانة الجنوبية مهمة جدا والاسوار بتحيط بهذه المنطقة يعني الواسعة طبعا بالقياس لهزا الزمن ما فيش مدن بالحجم ده. ما فيش تمشي من اولها لآخرها عشرة كيلو من من الشرق للغرب فطبعا ساعتها كانت مدينة ضخمة وعملاقة. والاسوار كانت عملاقة والخصوص هائلة - 00:01:49

والفتح شكله صعب جدا آآ من الاشياء اللي ما زكرناش الحلقة الماضية برضه نحب نحطها لانها من معالم الاسكندرية الكبرى. آآ منارة الاسكندرية. منارة الاسكندرية اللي هي كانت موجودة في شرق جزيرة فارس ديت سقطت وانهارت زي ما قلنا في الحلقة الماضية وما علش موجودة اسناء الفتح الاسلامي كانت موجودة لكن - 00:02:11

في زمن الوليد ابن عبد الملك بعد حوالى تسعين سنة او بعد حوالى سبعين سنة من الفتح اللي انهارت تقريبا سنة تسعين او حوالين التسعين هجرية مكانها الان قلعة قايتباي. قلعة قايتباي المشهورة اللي بناها يعني آآ المماليك في في هزا المكان - 00:02:34

ان ما كان استراتيجي جدا ومؤثر جدا كان فيه المنارة وانهارت ادارة فبنيوا مطرحه قلعة كويتباي وهي مزار موجود الى الان. وطبعا في آآ الموجود في الاسكندرية اثار كثيرة من اللي كانت موجودة وقت الفتح الاسلامي. في عمود السواري كان موجود وقت الفتح الاسلامي. كان موجود آآ يعني - 00:02:55

آآ مكتبات غير مكتبة الاسكندرية. مكتبة الاسكندرية الرئيسية كان الاسكندرية فيها تلات مكتبات كبرى آآ من ايام الوطالمه يعني. واحدة منهم احرقت اللي هي مكتبة الاسكندرية الكبرى اللي هي مكانها دلوقتي مكتبة الاسكندرية الحديسه. يعني هم بنوا مكتبة - 00:03:15

اسكندرية الحديسه مكان مكتبة الاسكندرية الاولى التي بناها الاسكندر الاقبر وطورها بعد ذلك بطليموس الاول والثاني وغيرهم من البطالمه. فديت الاسكندرية. الان المسلمين يقفون امام الاسوار الشرقيه زي ما قلنا في الحلقة الماضية تقريبا عند منطقة سيدى جابر

دلوقي. و ساعتها دي كانت صحراء ما كانتش ارض - 00:03:33

ف كان الجيش الاسلامي واقف فيه هي عمل ايه عمرو بن العاص؟ يعني التصرف ازاي مع مسل هزا الموقف؟ قلنا قبل كده ان ضرب هزه الا صوات بالمنجنيون وتضييع وقت لان الاسوار ضخمة جدا وعملاقة والمنجنيق اللي مع مسلمين هتلاليه يعني امكاناته بسيطة ومحدودة. و هتضييع وقت - 00:03:53

ف كنت استنزف جهلك. الخطة اللي عملها عمرو بن العاص طبعا كان ممكن لا توفق هزه الخطة الا ان الله عز وجل اراد ان يتم هزا الفتح خطة ان هو يحرم الاسكندرية من اي نوع من المدد. على امل ان مستقبلا ممكن الاسكندرية تفتح الابواب ويضطروا الحرب المسلمين. يعني هو - 00:04:13

و بيستفز من في داخل الاسكندرية للخروج اليه للقتال. و طبعا ده لوغاريتهم يعني ايه لغاريتهم؟ يعني انا عندي تمن تلاف جندي واقفين برة الاسوار زي ما قلنا مع عمرو بن العاص - 00:04:33

وجوه المدينة خمسين الف جندي روماني غير الشعب المصري اللي عايش في الاسكندرية في ذلك الوقت. يعني بتتكلم على ان الكثافة السكانية في الاسكندرية آهائة اقول لك على بعض التقديرات اللي كانت موجودة ساعتها بيقولوا ستميت الف. تخيل! سكان الاسكندرية. قل رقم فيه مبالغة هننزل بستمية الف يبقوكم؟ يبقووا - 00:04:48

ميت الف يبقو متبين الف مم. يعني دي ارقام آه يعني حقيقة لو قلنا متبين الف يبقي احنا كده يعني آن نزلنا قوي لكن في تقديرات بتوصل لستمية الف - 00:05:14

نفس في الاسكندرية ما بين الرجال والنساء والاطفال والجنود الرومان اللي معها. فما دينة هائلة عملاقة للمسلمين ما شافوش حاجة زي كده الرسول صلى الله عليه وسلم لما راح المدينة المنورة كان الانصار خمسية. اتكلم في ارقام فلكية يعني. فانت قدام مدينة بهذا الحد - 00:05:27

و واقف و تمن تلاف واحد برة والخمسين الف جندي مش عايزين يطلعوا يحاربوا يعني والمسلمين لما بيستفزوهم عشان يخرجوا مش راضيين يخرجوا. وكل فين وفين على البنات يخرج. يعني مجموعة من الجنود الرومان تحارب و ترجع تاني تخش جوة السور بسرعة - 00:05:47

فعايز يستفزوهم ازاي انه يمنع المدد او الميرة او التموين عن مدينة الاسكندرية. فضرب الحصار حوالين الطرق المؤدية الاسكندرية الاسكندرية ممكن تيجي لها من الشرق وممكن تجيela من من الغرب من حوالين بحيرة اه مريوط. اه من ناحية الماكس بقى من الناحية الغربية او العجمي - 00:06:03

آه ضرب الحصار كل الطرق اللي بتتمشى حط عليها حميatis عسكرية عشان يمنع اي غذاء انه يدخل اسكندرية بس ده برضه يحتاج شهور نجيب نتيجة لان انا جوة الاسكندرية نفسها في زراعة موصلين لها مية حلوة. وعلى فكرة الماية الحلوة اللي كانت موجودة في اسكندرية يقال ان - 00:06:25

آه فرع رشيد هذا ما كنش هو الفرع كده بس. فرع النيل اللي متوجه لرشيد شرق الاسكندرية. كان اكبر من كده وكانت له فروع واصلة لحد الاسكندرية طيب طبعا بعد كده محمد علي وصل ترعة المحمودية من من قرية المحمودية في البحيرة الى الاسكندرية عشان يصل النيل للاسكندرية. لكن ساعتها القرية دي البحيرة - 00:06:49

آه الترعة دي ما كتش موجودة بس كان موجود غيرها. فعندهم مية حلوة في الداخل. وعندتهم زراعة في داخل المدينة. وان كان طبعا الزراعة الرئيسية بتيجي لنا من برة بتيجي لنا من محافظة البحيرة اللي هي آه ومن الدلتا نفسها اللي هي اراضي زراعية بقى حقيقة - 00:07:09

حوالين نهر النيل يعني فمنع منع الكلام ده كله انه يصل للاسكندرية على امل ان آه ان الدنيا تبقى فيها نوع من من الضغط النفسي والاقتصادي والغذائي على آه شعب الاسكندرية فيفتح الابواب ويحارب المسلمين - 00:07:27

آه ما بننساش ان الطريق البحري مفتوح. يعني لو انا منعت التموين من من الحدود البرية الواقلة للاسكندرية طب ما ممكن يجي لهم

تموين من البحر وده كان فعلا خطة هرقل ان هو يدعم الاسكندرية على طول بسفن آآ يعني تحمل الغزاء - [00:07:46](#)

قتل طبعا كان مات وقت فتح الاسكندرية وخلفاء هرقل وهذا من ترتيب رب ابيه سبحانه وتعالى ان هو حسب بينهم خلافات وزناعات. فنسروا موضوع الاسكندرية. انشغلوا بقصة الملك في القسطنطينية. وهذا من ترتيب رب العالمين سبحانه - [00:08:06](#)
بس خلي بالك الله عز وجل لا ينصر الا من اجتهد وقدم واخذ بالأسباب. عمرو بن العاص والناس اللي معه بزلوا الجهد البشري. ايه هو الجهد البشري ان انا امنع الامداد والغزاء عن المدينة. ده اللي في ايدي اعمله. ولما يطلعوا لي اقاتلهم بقوة - [00:08:23](#)

وربنا سبحانه وتعالى اتم هذا الجهد البشري اللي هو عمره ما كان يجيئ نتيجة لوحده بان هو احده فتن في القسطنطينية عزلت القسطنطينية عن وانا الاسكندرية وبالتالي ما فيش سفن جت بغزاء من البحر طول فترة الفتح - [00:08:45](#)
فصار عندي اهل الاسكندرية مع مرور وقت حسوا ان الموضوع بدأ يبقى صعب جدا ودي برضو ضائقه مش بس غزائية ضائقه اقتصادية. ودي مهمه بالنسبة الشعب انتم عارفين اسكندرية كان فيهاكم بقال؟ بقال يعني بيعي خضار وفاكهه واموات بقالية وحبوب مش بس يعني زي دلوقتي مسلا المحلات - [00:09:01](#)

البقالة او السوبر ماركت او كده. لأنو كان يعني مطلق على اللي بيعي خضار او فاكهه او غيره. كانكم واحد فيها؟ تخيل بعض التقديرات بتقول اتناسنر الف بقال - [00:09:23](#)

برضو اقول الرقم فيه مبالغه بس اتناسنر الف لما تنزلهم هيبيقواكم سنت الاف تاجر بيتجه في المواد الغذائية آآ رقم ضخم جدا بتتكلم على على مدينة - [00:09:35](#)

عملقة يعني مدينة من المدن العالمية الكبرى. ففي ازمة كبيرة جدا حصلت في في الاسكندرية نتيجة هزا الحصار ضربه عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه الجيش اللي معه اضف الى ذلك معجزة غريبة جدا. ان الناس تبع الناس جوة الاسكندرية يبصوا على - [00:09:49](#)

على الجيش المسلم يلاقوه اه ضعيف البنية ما هماش بقى يعني عمالقة واقفين وناس بقى متخرجين من الجيم زي ما نقول دلوقتي كده اجسام ضخمة تخوف مش كده خالص كل اما اجسام صغيرة اجسام بسيطة جدا يعني آآ آآ اخوه عبد الملك ابن مروان

وده لفت النزد يعني يعني الرواية ديت بيحكي لنا عبدالعزيز ابن مروان. اللي هو والي مصر اللي هو يعني آآ اخوه عبد الملك ابن مروان الامير او الخليفة الاموي مشهور يعني. فعبدالعزيز بن مروان كان بيحكم مصر فلما دخل مصر في زمن الدولة الاموية قال انا عايز اقابله حد من العصر الفتح فجابوا له ابن بطريق - [00:10:31](#)

بطريق اباطيرياكه من بطارقة الاسكندرية كان عايش وقت زمن الفتح. فيبيقول له احكي لي كده شفت ايه في الفاتحة؟ قال له شفت حاجة غريبة جدا شفت الناس اللي كانوا بيحاصروننا - [00:10:56](#)

هوصف لك صفاتهم فقال قول قال له ايه؟ آآ الرجل منهم قليل قليل ده ميم ليس بال تمام من الرجال في قامته. يعني قصير ليس بال تمام من الرجال في قامته ولا في لحمه رفيع. قصير ورفع - [00:11:07](#)

رقيق شكله كده يعني تعينا احنا المصريين غلابة وبسيطة يعني شكله ضعيف ادم اسمر كوسج. كوسج يعني اللحية بتاعته خفيفة. يعني يا اما ما فيش لحية اصلا في الخدين كل لحية موجودة على - [00:11:27](#)

الذقن او ان هو اللي بشكل عام الدقن مش كثيفه يعني فدي ديت صفة الرجال الذين كانوا يحاصرون الاسكندرية. لصفة واحد ولا اتنين ولا عشرة؟ صفة الجيش كله. الا قليل. يعني ليه بقى الكلام ده - [00:11:49](#)

العزيز نوران لما سمع الكلام ده علق وقال ايه؟ قال انه ليصف صفة رجل يمانى اهل اليمن لو حد فيكم يعرف اهل اليمن توع اهل اليمن اليمان والحكمة يمانية عظماء جدا في اليمان وفي العقيدة وفي - [00:12:11](#)

وفي معاني الاسلامية الجياشة العظيمة. لكن جسمهم قليل. دي وصفتهم كده البنية بتاعة الجسم معظمهم الجسم بتاع واحنا عارفين ان جسم انا ان معظم الجيش الاسلامي الفاتح لمصر كان يعني - [00:12:27](#)

من قبيلة عك العدنانية اللي كانوا عايشين في اليمن واحتلوا باهل اليمن وكثير من الجيوش اللي جت اتمدد للمسلمين كانت من

اليمن فعبدالعزيز بن عمر اكتشف الموضوع ده انه بيصفه صفة آآ رجل من اليمن ده غالب الجيش الاسلامي. طبعا كان فيه ناس تانية

زي - 00:12:43

من الصامت ولا الزبير ابن العوام ولا من اهل آآ مكة او اهل المدينة آآ طوال يعني زي ما وصفنا صفاتهم بس ده مش الغالب الاعم على الجيش المسلم. الكلام ده يضيف اكتر معجزة اكتر. يعني انا قدمي ناس ضعيفة في النبي انا ولافت نزري - 00:13:03

كان واحد من الجنود الرومان اللي جوة الناس المحترفين للقتال دولت. شايفين برة الجيش ضعيف بهذه الصورة ومع ذلك مش بيطلعوا يحاربوا شيء طبعا شيء لا جدا للنزر. يلفت نزري برضو من ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى ان الاسكندرية - 00:13:21 في هذا الوقت من الداخل ليست يعني الحياة فيها سلسة ولا مستقىمة ولا الشعب على قلب رجل واحد. فيه مشاكل في الاسكندرية وده بيساعد الفتح اكتر. وده من ترتيب رب العالمين سبحانه وتعالى. اذا كان رب العالمين سبحانه وتعالى رتب للمسلمين ان منع الميرة او منع المدد من القسطنطينية للاسكندرية - 00:13:39

ولو كان في مدد من القسطنطينية الاسكندرية جايز الفتح كان طال شهور وسنين. وياما طرابلس في لبنان لم تسقط حتى هذه اللحظة ليه؟ بسبب الدعم البحري اللي جاي لها والطرابلس حصينة جدا اسوار علامة والمسلمين مش عارفين يدخلوها. اللي جوة مش مش بيسلموا. ليه مش بيسلموا سنين طويلة لحد ما تفتح - 00:13:59

الاستخدام من عثمان بن عفان بيجي لها المدد من البحر. كان ممكن يكون ده وضع اسكندرية. ومن برة مش هتتفتح. اسوار علامة لكن ولو وبيجي لها مدد كان خلاص فربنا منع المدد من البحر. فصار اهل اسكندرية مضطربين انهم يفتحوا الابواب. غير كده الترتيب اللي بقوله الثاني ان الوضع - 00:14:22

في داخل الاسكندرية كله غليان. فيه انقسامات في داخل الاسكندرية. ليسوا على قلب رجل واحد. كذا نوع من الانقسام النظام الاول انقسام بين المقوس نفسه والقادة الرومانيين المقوس نفسه بيقول ايه يا جماعة ادفعوا جزية واخلصوا - 00:14:42 انا ما عندناش طاقة بحرب هؤلاء الناس. ولو استقبلوا الجبال لازلوا. وقلنا قبل كده كلمة المقوس اسنان حصار نابليون. وكان يؤيد المقوس موضوع دفع الجزية وجندو الرومان رافضين. وجه في الآخر بعد ما احيط بهم ودخل الزجاج بن عوام حصن نابليون. زي ما انت عارفين في القصة وارجعوا لها مهمة - 00:15:02

بعد كده هو اقر المقوس الجزية واقر جندو رمال بالجزية. وب مجرد ما خرجوا من من حصن نابليون ورجعوا اللي في طريق الاسكندرية خلفه تفو وبدأوا يحاربوا المسلمين من جديد ورجع المقوس تاني للاسكندرية اكرهوه على حرب المسلمين مرة واتنين وتلاتة - 00:15:22

كذا محطة زي ما شفنا في فتح الدلتا كذا موقعة. ولما وصلنا اسكندرية برضه لسه عايزين قتال. المفروض انت عملي خلاص اتفاقية مع المسلمين صلح على الجزية انتهينا لأ رجعوا تاني داخل الاسكندرية الان المقوس يدفع في اتجاه الجزية بردوا قولوا لهم يا جماعة في النهاية البلد هتتاختد ولما - 00:15:42

تاختد البلد هيبقى المسلمين اخدوها عنوة يمتلكوا كل ما فيها. يدفعوا الجزية احسن ارفعوا الجزء دلوقي ويبيقى في قبلكم تعامل مع مسئولين تزلوا كل املاكم في ايديكم. وفي الآخر بتدفعوا دينارين في السنة. يعني حاجة بسيطة - 00:16:03

يعني آآ اقبلوا بها وبقيادة الرومان طبعا كانوا رافضين هزا الموضوع ومصرین على القتال. عايزين يقاتلوا ومش عارفين يقاتلوا. بس مش قادرين ياخدوا قرار التسلیم او قرار الجزية فده انقسام في داخل الاسكندرية لا شك ان هذا الانقسام اضعفها - 00:16:18

لا شك ان اذا كان في القادة الكبار كلهم مختلفين حوالين الموضوع. ديت ده اول انقسام. والانقسام الثاني اللي كان موجود انقسام سياسي. انقسام سياسي ما بين القادة الرومان ليه الانقسام السياسي مرده موضوع موضوع القسطنطينية - 00:16:38

القسطنطينية فيها فريقين دلوقي فريق آآ ابن ولاد هرقل اتنين واحد طفل صغير عليه وصاية من امه مارتينا والثاني قسطنطين اللي هو اللي هييجي بعد كده الحادي عشر تقريبا. اللي هو هييجي بعد آآ موت هرقل. فالاتنين بيتحانقوا على الملك - 00:16:53 الاتنين بينهم صراع. القادة الرومان اللي موجودين في مصر نصهم مع مارتينا وابنها ونصهم مع مع القائد الثاني القسطنطين

برضو صار بينهم ما هماش مستريحين يا ترى لما يتم النصر على المسلمين مين اللي هيحكم هذه المدينة هنكون تبع مين هم

00:17:12 - مختلفين مع بعض

فده انقسام برضوا دى الى نوع من القلاقل في داخل المدينة. الانقسام الثالث انقسام بين المصريين نفسهم. الشعب بقى اللي موجود ده. شعب جزء من الشعب يقول خلينا مع الرومان ومن فجأة دي متاه واحنا عارفينهم من زمان وده يعني آآ تعاملات اقتصادية احنا بنقول لها شف عدد - 00:17:32

الناس اللي بتتاجر في في المواد الغذائية عدد الناس اللي بتتاجر مع العالم كله احنا التجار الكبير قوي في اسكندرية دولت مش كلهم بيتجروا مع الشعب الاسكندري ومع مصر تجارة عالمية يعني اسكندرية محطة من المحطات العالمية في ذلك في ذلك الزمن فدولت كلهم ممكن يشوفوا ان - 00:17:52

الدولة الرومانية هي المسيطرة على العالم في ذلك الوقت وعلى اوروبا. وان مصالحهم الاقتصادية هتتأسر سلبا ازا اخذها المسلمين. ده فريق وفريق تاني بيقول لا خلينا مع المسلمين وهم حفاز للعهد وهم امناء في التعامل ولهم تاريخ جميل في في الشام وتاريخ جميل في مصر لحد مصر - 00:18:12

اسكندرية عندهم كلمة وعندهم ادب وعندهم اخلاق وعندهم عدل وعندهم رحمة عندهم امور مش عند الرومان. فخلينا نمشي معهم ده ده فريق بيقى شعب اسكندرية نفسه كان منقسم. زي ما انقسم شعب البحيرة او شمال غرب مصر بشكل عام وقلنا الكلام ده في

00:18:32

الماضية عند فتح الدلتا. قلنا ان ان المسلمين لم يجدوا مقاومة حقيقة من الشعب المصري الا في هذه المنطقة الشمالية الغربية. منطقة الاسكندرية والبحيرة. ليه؟ لأن لهم مصالح مع الرومان. فعشان كده حصلت هذه الحروب وكانت مؤقتة الحقيقة يعني. وزمن الفتح بس. وبعد كده الحمد - 00:18:52

الامور ان صلحت والاحوال بقت طيبة والناس يعني دخلت في دين الله افواجا. من مصر كلها بقى. لكن آآ لكن في هذه المرحلة كان عندهم انقسامات. هذه الانقسامات الثلاثة انقسام ما بين المقوقس وجنود الرومان انقسام داخلي سياسي ما بين الجنون الرومان انفسهم قادة الرومان يعني - 00:19:12

وانقسام بين المصريين خلت الاسكندرية في حالة غليان يعني الشعب ما هواش مستقر ولا الجيش مستقر ولا القيادة مستقرة ولا كل ده بيأسر سلبا على حريهم مع المسلمين. والمشكلة اللي بتبقى حجمها - 00:19:32

يعني سين بتبقى توصل لعشرة سين ومت سين ازا يعني كانت في ظل هذه الصراعات الداخلية. والمسلمون على الناحية الأخرى على قلب رجل واحد. الجيش كله كتلة واحدة ما شاء الله. وحتى لما بتحصل نزاعات او مشاكل بتتحول في لحظات قليلة. الكل يعمل لله عز وجل. شتان. بين من يعمل - 00:19:47

لله عز وجل ومن يعمل للدنيا اه شتان ما بين من يعمل اللي يرضي الله عز وجل ومن يعمل ليرضي قائدا من القوات سواء القائد ده كان هرقل ولا ابن هرقل الاول ولا الثاني ولا المقوقس ولا قائد روماني عسكري شتان. فعشان كده ده اللي عملت - 00:20:07

التوازن. التوازن ما بين الجيش الاسلامي القليل جدا في العدد والبنية والسلاح وكل شيء. والجيش الروماني الكبير جدا في العدد والسلاح وكل شيء. لكن الفرق فرق القلب من جهة. القلب هزا متصل بالله وفي قلب تاني بيحارب الله عز وجل ويذبح - 00:20:27

رسله فده ده الوضع في الاسكندرية. طيب قعدنا محاصرين قد ايه؟ قعدنا محاصرين الاسكندرية تقريبا تلات شهور او اربعة في اختلاف الروايات بعد ما تقول ستة كمان بس يعني هو غالبا تلت شهور. شهرين من الناحية الشرقية. شهرین الجيش واقف ناحية الناحية الشرقية - 00:20:47

طيب وفي الشهر الثالث بدأ عمرو بن العاص يحاول يوصل الناحية الغربية يمشي كده من الاحراش الموجودة في جنوب الاسكندرية على الساحل الشمالي قايدا مريوط يمشي فيها لحد ما يتوجه للماكس ويحاول يدخل من الناحية الغربية. على قد ما بيشفوف اي باب اي ثغرة اي مكان - 00:21:09

ما كانش متيسراً لاقتحام الاسكندرية مش هيمنفع لازم هم يفتحوا الابواب. اقتحام آآ دخول ولا تسلق اسوار ولا اللي كان بيحصل في نابليون ده مش هيمنفع يتعمل في هزا المكان. فلازم يفتحوا الابواب ويحاربوا. فكان عامل الحصار ده - 00:21:29
كل كام يوم كده تيجي شوية آآ حمية عند الرومان ويفتحوا الابواب ويخرجوا يحاربوا المسلمين يتغلبوا ويرجعوا ده الوضع اللي استمر في هزه الفترة وطبعاً فيه مواقف مذكورة لهزه الصراعات. ما على سبيل المثال - 00:21:49
مسلاً من المواقف اللطيفة اللي حصلت في هزا الحصار مرة خرج الرومان لحرب المسلمين فقتلوا رجلاً من المسلمين استشهد رضي الله لما استشهد قطعوا راسه ده دبحوه وخدوا الراس بتاعته ودخلوا إلى الحصن وقفلوا على نفسيهم. المسلمين حققوا النصر في الموقعة - 00:22:10

الرومان هربوا ودخلوا القصر وقفوا على نفسيهم ما كملوش الموقعة لكن معهم حرس المسلمين. من قبيلة مهرة اليمنية مهرة من حمير اليمنيين فاهم القتيل رفضوا ليدفونه وقالوا مش ممكن ندفنه من غير راسه. لازم لازم يجيب راسه. وغضبوا غضباً شديداً. عمرو بن العاص قال لهم تتغاضبون لأنكم تتغاضبون عند من - 00:22:36
بيالي بغضبكم هتقعدوا تترفزوها ما هم جوة مش هيسمعواكم الكلام يعني. مهما اظهرتم الغضب فقالوا طب نعمل أيه؟ ما احنا مش عايزين ندفنه كده من غير رقص. قال لي اقتلوا منهم - 00:23:06
رجال وخذوا راسه وبرضو راس براس يعجب خليكم عملين يعني هتقعدوا تطلبوا منهم الراس وما ينفعش ندفن الرجال من غير راسه ومش هيسمعوا كلامكم ولا ولا مهتمين بالموضوع ده. انما لو قهروا على ذلك فعلوا. تاني يوم الرومان برضو يتحمسوا شوية وخرجوا أيه؟ يحاربوا المسلمين. فمسكوا واحد منهم - 00:23:18

وكان من البطارية الكبار حارب يعني رأس من رؤوس الناس وقتلهم عرفوا ان المهرة اهل المهرة انهم يقتلوه وقطعوا راسه وبقي مسكتوا راسه بعد كده المتهم برد جريوا وهربوا ودخلوا. مسكتوا راسه وقال لهم معنا ايه راس البطارقة. فترمي بالرأس وارموا بالرأس. وبعددين - 00:23:40

فعلاً ورموا بالرأس من فوق الاسوار ودخلوها فالرومان ردوا برمي الرأس الرجل من مهرة الرجل فقال لهم عمرو بن العاص الان ادفنوا صاحبكم فدهنوه يعني الموضوع مش بسيط يعني انت بتتكلم في حروب آآ دامية والام واحزان وفرقة لكن هكذا كان التعامل - 00:24:01

عمرو بن العاص رضي الله عنه بيعامل مع الموضوع بشكل عسكري آآ بحث عنده آآ افكار عنده تقنية وتم الموضوع تاني من من المعارك حصل موقف غريب جداً حصل ان جندي من الرومان خرج يعني مجموعة من الرومان خرجوا يحاربوا المسلمين وقاتل احد الجنود الرومان مسلمة ابن مخلف - 00:24:21

رضي الله عنه وهو الرجل عندنا بالف هيلمه الامام المخلد ده بل فصرعه الروماني. الروماني كسب وقع مسلمة على الارض وخلاله هيضرب بالسيف هيموته جه واحد من المسلمين ضرب الروماني الروماني آآ يعني هرب - 00:24:45
لكن على الارض واقع مسلمة بن مخلد. غضب جداً جداً عمرو بن العاص. لأن ده اصاب المسلمين عندنا باصابة نفسية كبيرة. ان ازاى مسلمة ابن مخلد اللي هو بالف سقط بهذه الصورة قدام واحد من من الرومان وكان اسمه ابن المخلد شوية بدين. يعني - 00:25:04
في لحم في البطن ف عمرو ابن العاص غضب جداً جداً من اثر هذا الامر على الجيش المسلمين فصرخ قال ما بال الرجال الذين يتشبهون بالنساء يدخلون مواطن الرجال يعني انت شبه النساء في جسمك في بدانة في وزن زايد وتخشن المعركة وتتغلب ده ليه - 00:25:25

دخلت مواطن طبعاً كلمة قوي يعني كم آآ خطأ. خطأ كل الناس بتخطى. فعمرو ابن العاص يعني عمل قال كده في حق مسلمة ابن المخلد. مساء المخلد سمع الكلمة. غضب لكن ما قدرش يرد على عمرو ابن العاص ومشي من غير ما يتكلم رضي الله عنه. عمرو ابن العاص ساعتها - 00:25:52
كان عنده تسعه وستين سنة بعد سنة ان الفتح دلوقتي عدى علينا سنة كان ساعتها تمانية وستين ومسنها انه مخلد دلوقتي واحد

00:26:12 وعشرين سنة. فتسعة وستين سنة واحد وعشرين سنة يعني وعمرو ابن -

قصد بقى فسكت مسلا بس من جوة غضبان جدا. عدت الايام بعدها بكم يوم وفتح الرومان الابواب ودخل المسلمين بحمية حرب لدرجة ان عمرو بن العاص ومسلاها انه خلد نفسهم اقتحموا الباب ودخلوا جوة الحصن. دخلوا جوة الاسكندرية. بس اول ما دخلوا جوة جوة الاسكندرية - 00:26:22

فريق قفلوا الباب على طول. فصار جوة الاسكندرية اربعة او خمسة من المزین ممحصوريں. منهم عمرو بن العاص ومسلمة ابن مخلد الاتنين قدام بقى الجيش الروماني کله والباب مقول والمسلمين برة. خلاص انتهت القضية. قعدوا يحاربوا شوية کده لحد ما دخلوا دیماس. دی ماں یعنی حمام - 00:26:44

من الحمامات الرومانية وكانت الحمامات الرومانية دیت عملاقة وكتيرة جدا موجودة في الاسكندرية وقفلوا على نفسهم باب واي حد بقى يعني مش عايزين يفتحوا الباب. فالروماني وقفوا حوالين الباب من برة وجابوا واحد بيتكلم عربي. وخطبهم قال لهم استأسروا - 00:27:06

لو احنا مسكتاكم هنوقدكم. استأسروا سلموا نفسكم. تبقو قصاري. رفضوا من ده فقال لهم طيب الرومان بعد کده عايزين ينجزوا يعني الموضوع. قال لهم طيب اطلعوا واحنا نبادلكم بعد من الاسرى اللي موجودين في مع الجيش - 00:27:24

الجيش المسلم برضه واحد کم اسیر روماني فقال نبدل الاسرى فما اطمئنوا المسلمين قالوا لا خافوا ان هم يخرجوا يغدوا فقالوا طب عندنا حل تالت الرومان ونحن لكم على العهد. ايه الحل التالت؟ واحد منكم يخرج يحارب واحد من عندنا. لو كسب تخرجوا - 00:27:44

كلکم امنین. ولو خسر المسلم تستأسروا. تبقو انتم قصاري فالمسلمین في الآخر هيقدعوا قد ایه؟ ما هم جوة الحمام ممحصوريں. فقالوا ماشي وافقوا على هزا الطرح الاخير وعمرو بن العاص جهز نفسه انه يخرج هو يحارب. وعنه تسعة وستين سنة - 00:28:07
فما اصلها ابن خالد قال له هتعمل ایه؟ هتغلط مرتين قال له ایه مرتين؟ قال له المرة الاولانية انک غلطت دخلت الحصن انت قائد المسلمين الناس كلها مستنياك برة تقييد تمن تلاف واحد ایه اللي خلاك في المقدمة تخش الحصن؟ خليک في الآخر عشان تلحق المسلمين فدي اول غلطة وتنانی غلطة تضیی نسلک دلوقتی - 00:28:26

تطلع تموت في المعركة خلي فيک امل. يعني نحارب واحد يحاربهم. ولو انتصرنا عليهم آآ خلاص بقيت انت في الامان فده كان رأی مسلمة ابن مخلد ان انت يعني ما ينفعش تخرج ما ينفعش تموت لازم تحاول تحفظ حياتك عشان عشان الجيش المصري - 00:28:43
اللي موجود برة. قال له طب وبعدین؟ قال له اخرج انا فقال له خلاص اخرج ما عندوش حلول كتيرة فخرج مسلمة ابن مخلد واحد الرومان رجلا من افضل جنودهم - 00:29:05

يعني علماق وحربی وآآ حارب مسلمة بن مخلد وما هي للحزمات حتى اوقعه مسلها المخلد قتيلًا انتصر المسود المخلد ووفى الرومان بعهدهم. وخدوا المجموعة الخامسة اللي موجودين ولا الرابعة موجودين واطلقوهم. بعد ما اطلقوهم وخرجوا - 00:29:20
ادرکوا ان ده كان عمرو بن العاص بس خلاص وعضووا على انا ملهم من الغيط لكن خلاص انتهت القضية وخرج عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. بعد ما خرجوا عمرو بن العاص وقف قدام المخلد قال له ایه انا اسف - 00:29:39

انا غلطان الكلمة اللي قلتها لك من کم يوم دیت انا بسحباها. فقال له کلام جميل قوي هقوله لكم. بيقول له ایه؟ بيقول له ما افحشت نقط الا ثلاث مرار - 00:29:53

انا في حياتي بحافظ على لساني غلطت في حياتي كلها عنده تسعة وستين سنة فاکر تلات مرات غلط فيهم. الله اکبر! ایه ده! ایه الناس دی! مش بس کده مرتين في الجاهلية - 00:30:05

من اخلاقي من ایام الجاهلية. مرتين في الجاهلية وهذه الثالثة للمرة اللي انا شبهتك فيها بالنساء وغلطت فيک الغلطة اللي غلطتها فيک من کم يوم. ومرة وهذه الثالثة وما منهن مرة الا وقد ندمت - 00:30:22
استحییت كل مرة اغلط استحیی. وما استحییت من واحدة منهن اشد مما استحییت مما قلت لك ووالله اني لارجو الا اعود الى

الرابعة ما بقيت. ربنا بقى مهما عيشنى اتمنى اني ما ارجععش وافحش في - 00:30:38

قول في مرة رابعة اعتذر لمسلها انه خلود وقبل المخلد وعدى الموقف. انا بحكي هزا القصة عشان اوريكم المعاناة. التي كان يعيشها جيش المسلم في حصار الاسكندرية محاولتهم استفزاز الرومان على قدر الامكان الخروج للقتال والرومان يرفضون. لكن في نهاية الامر سيتحقق ما - 00:30:57

يريد الله عز وجل. ترى كيف فتحت الاسوار؟ وماذا فعل المسلمين في الاسكندرية بعد ان تم الفتح هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقات القادمة؟ اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:17